[10] وقريش هي التى تسكن البح ربها سميت قريش قريشا تأكل الغث والسمين ولا تت
رك منه لذى جناحين ريشا أخرجه الهاشمي. (ذكر إصطفائهم) عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول
ا صلى ا عليه وسلم (إن ا اصطفى من ولد آدم ابراهيم واتخذه خليلا واصطفى من ولد
ابراهيم إسمعيل ثم اصطفى من ولد إسماعيل نزار ثم اصطفى من ولد نزار مضر ثم اصطفى من
مضر كنانة ثم اصطفى من كنانة قريشا ثم اصطفى من قريش بنى هاشم ثم اصطفى من بنى هاشم
بنى عبد المطلب ثم اصطفاني من بنى عبد المطلب. أخرجه بهذا السياق الحافظ أبو القسم
حمزة بن يوسف السهمى في فضائل العباس. وأخرجه مسلم والترمذي وأبو حاتم مختصرا، ولفظه
إن ا اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش
واصطفانى من بنى هاشم. (ذكر انهم رضى ا عنهم خير الخلق) عن العباس بن عبد المطلب قال
بلغ رسول ا صلى ا عليه وسلم بعض ما يقول الناس فصعد المنبر فقال من أنا قالوا أنت
رسول ا فقال أنا محمد بن عبد ا ابن عبد المطلب إن ا خلق الخلق فجعلني من خير خلقه
وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة وجعلهم بيوتا
فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيركم بيتا وأنا خيركم نفسا (1). أخرجه أحمد وأبو القاسم
البغوي في الفضائل. وعن ابن أبى ذئب أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال (شرار قريش خيار
شرار الناس). أخرجه الشافعي في مسنده. (ذكر انهم اعفة صبر) عن اسماعيل بن عبيد بن
رفاعة عن أبيه عن جده قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم

_____ (1) وفى رواية (فأنا خيار من خيار من خيار).
ذكره الحافظ السيوطي في كتابه مسالك الحنفا. كما في حاشية نسخة.

_____